ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

An Effective Educational Program Based on Context Theory in Developing the Judicial Competence of Fifth Graders in the Literary Branch

Muzaheem Ibrahim Hamid Al-Sumaidaie

Ministry of Education/General Directorate of Education, Salah al-Din

Mad Saleh Fayyad Al-Jubouri

Tikrit University, College of Education and Human Sciences

* *Corresponding author: E-mail* : muzaheem9@gmail.com
٠٧٧٠٨٤٣٣١٥٥

Keywords:
Effectiveness,
program,
context,
mental trial,
fifth literary grade.

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	15 July 2024
Received in revised form	25 July 2024
Accepted	29 July 2024
Final Proofreading	5 Aug 2024
Available online	10 Aug 2024

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

Abstract

The present study aims to present an effective educational program based on context theory in the experimental specialty for female students in the literary class. To achieve the goal of the research, the researcher imposed clear hypotheses for his research and followed the experimental design, using pre-test and post-test, and defining the ongoing research community with female students in the distinguished literary class (2023-2024) which included (75) female students. The students were divided into two groups: (38) female students for the experimental group and (37) female students for the control group. The researcher prepared (91) behavioral objectives. He also prepared the research tool himself, which is a measure of the efficiency of mental judgment, and its validity and reliability were confirmed. He used appropriate statistical methods to analyze the data. The study was conducted statistically, and the results showed that there is a statistically significant difference between the two research groups in the research variables and in favor of the experimental group. The researcher explains this as follows:

The female students of the experimental group who study the Arabic language subject (grammar) according to the educational program based on context theory excelled between the pre- and post-application of the mental judgment scale and in favor of the post-test.

© 2024 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.31.8.2024.16

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية السياق في تنمية كفاءة المحاكمة العقلية عند طالبات الصف الخامس الادبي

مزاحم ابراهيم حميد الصميدعي /مديرية تربية صلاح الدين

معد صالح فياض الجبوري/ كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي الى (فاعلية برنامج تعليمي مقترح قائم على نظرية السياق في كفاءة المحاكمة العقلية عند طالبات الصف الخامس الادبي) ولتحقيق هدف البحث قام الباحث بفرض الفرضيات المناسبة

لبحثه واتبع التصميم التجريبي مستخدماً اختباراً قبلياً وبعدياً و تم تحديد مجتمع البحث المتمثل بطالبات الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (٢٠٢٣ – ٢٠٢٤) م والتي بلغت (٧٥) طالبة بواقع (٣٨) طالبة للمجموعة التجريبية و(٣٧) طالبة للمجموعة الضابطة وأعد الباحث (٩١) هدفاً سلوكياً وكما قام بإعداد اداة البحث بنفسه وهي مقياس كفاءة المحاكمة العقلية وتم التأكد من صدقه وثباته وقد استخدم الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل بيانات الدراسة إحصائياً فظهرت النتائج: وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في متغيرات البحث ولصالح المجموعة التجريبية ويفسر الباحث ذلك الى:

تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة اللغة العربية (القواعد) وفق البرنامج التعليمي القائم على نظرية السياق بين التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المحاكمة العقلية ولصالح لاختبار البعدي.

الكلمات المفتاحية: الفاعلية ، برنامج ، سياق siyaq ، المحاكمة العقلية eaqlia ، الصف الخامس الادبي.

اولا : مشكلة البحث :

ان من المشكلات التي تواجه طالبات المدارس الثانوية هي مشكلة تعلم الموضوعات (الاعرابية) وهي بذلك تعد من المشكلات الخطيرة التي تهدد اللغة العربية ومن اجل ذلك نشطت المجاميع في الدول العربية لإيجاد الحلول المناسبة لها وتتبلور المشكلة في أن العرب لحد الآن لا يجيدوا التكلم بلغتهم العربية الفصحى (السامرائي ، ١٩٧٨ ، ص ١٣)

وان ضعف طالبات المرحلة الإعدادية في تنمية الكفاءة العقلية وتعلمها يظهر جلياً على الرغم من اهمية نظرية السياق بسبب ندرة الدراسات العربية التي اهتمت بتوظيف هذه النظرية في تعلم هذا النوع من اعمال العقل لدى طالبات تلك المرحلة السبب الذي دعا الباحث الى توظيف اللسانيات المعاصرة (الحديثة) في هذا المجال كـ (نظرية السياق) لعلاج الضعف من خلال استراتيجية تبنى على تضميناتها التربوية والافادة منها لتنمية عقولهم.

وان عدم استطاعة الطالبات استرجاع المعلومات التي تعلموها خلال دراستهن او الحياة اليومية وعدم الوصول الى الفهم الصحيح لما يريده المقابل لأننا نفهم ما نريده دون الرجوع الى عقولهم وهم بذلك لايهتمون بمحاكماتهم العقلية، فالمحاكمة ليست موهبة او ميراث يورث عند البعض ويحرم منها البعض الآخر بل هي من المهارات المكتسبة للأفراد من خلال التدريب والممارسة والمران، مما يشكل مشكلة اجتماعية كبيرة يجدر بالقائمين عليها ايجاد الحلول المناسبة لها، فهم يختلفون في امتلاك تلك المهارات العقلية لذا من الضروري الكشف عنها وتقويتها لديهم لوقوع المسؤولية المستقبلية على عاتقهم لبناء وتطوير مجتمعهم. (الجرف، ٢٠٠٧ ، ص ٣٣)

لقد لاحظ الباحث (كونه عمل مدرسا لمادة اللغة العربية) ان بعض المدرسي والمدرسات لا يعرضون محتوى المادة العلمية بطريقة جذابة، ويعتمدون على طريقة واحدة لا تنمي الجانب الفكري لدى الطالبات وعدم تنويع طرق التدريس والاعتماد على طريقة جافة ونمط واحد مما يثقل الطالبات ويصبح الدرس روتين ممل، والسبب في ذلك يعود إلى اعتماد مدرسي ومدرسات هذه المادة على طرائق تقليدية تعوّد الطالبات على تلقي المعلومات جاهزة، مما يؤدي إلى اقتصار دورهم على الحفظ والاستظهار دون أعمال الذهن أو استثارة الخيال والتفكير .

وسبب ذلك يعود إلى معاناة مدرسي هذه المادة ومدرساتها من ضعف واضح في طرائق التدريس واستراتيجياته الحديثة لاسيما البرامج التدريسية المقترحة ونوعياتها والتنوع في أساليبها ومستوياتها وتوقيت استعمالها في أثناء الموقف التعليمي (الصف الدراسي)، إذ أن هناك اعتقاد بأن استعمال برامج تعليمية تعتمد على الكفاءة العقلية لتعزز تفكير الطالبات ومساهمتهن داخل الصف. وهنا يمكن تطبيقه على طالبات المرحلة الاعدادية (طالبات الصف الخامس الادبي) لاستعدادهن ولنمو قدرات التحليل، الموازنة، قدرة الاستنتاج، اصدار الاحكام، النقد وغيرها (مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، ٢٠٢٢، ص ٤٢١).

ولقد لاحظ الباحث من خلال تتبعه لبعض من الدراسات سابقة التي استعملت طرائق تدريسية مختلفة، بعدم وجود دراسة تناولت هذا البرنامج في تدريس المواد الدراسية، لهذا ارتأى الباحث دراسة الموضوع دراسة تجريبية، ويمكن صياغة مشكلة البحث الحالي على نحو السؤال الآتي: ما هو (**فاعلية برنامج تعليمي مقترح قائم على نظرية السياق في تنمية الكفاءة العقلية عند طالبات الصف الخامس الادبي**) ؟.

ثانيا : اهمية البحث :

ان مفهوم النظرية السياقية وهي اتفاق الكلمات مع مجرى النص للتقيد بسياق الكلام لتفسير النصوص العربية للحصول على فائدة علمية كبيرة لأن معنى العبارة يختلف باختلاف سياق الكلام فإذا اراد أي فرد تفسير أي عبارة من نص معين فيجب عليه ان يفسرها بحسب موقعها في ذلك السياق، وله مفهومان الاول الغرض : أي مقصد المتكلم من كلامه ، والثاني السرد او (التتابع) : الذي يساق كلام المتكلم من خلال بناء جمل وعبارات مترابطة المعنى حتى يصبح سياقاً من كلاماً ذا معنى يتبع بعضه بعضاً في الخطاب الوارد او المصاغ ضمنه ويمكن استخدام مصطلح (السياق) للتعبير عن البيئة اللغوية – سواء كانت منقطعة او متصلة – عن الكلمة وتأتي تارة ضمنية أي غير مصرح بها وتارة اخرى مصرح بها ومن هذا المنطلق ينظر الى السياق بكونه يركب المعاني المراد فهمها ويقوم بدوره بإيصالها الى ذهن السامع او القارئ من خلال القرائن اللفظية او المعنوية التي تسهل المعنى المراد الوصول اليه، فتحديد

المعنى المعجمي او معرفته للتراكيب او الكلمات تكاد تكون غير كافيه لان كلمات او تراكيب المعجم تكون متعددة على العكس منها في المعنى السياقي فهو واحد لا يتعدد وبدوره (المعنى السياقي) يقوم بتحديد معنى الكلمات او التراكيب المناسبة في الجملة العربية ويعمل على ابعاد المعاني الغير مرتبطة بالكلمات دون السياق، فالكلمة في الجملة العربية تعطي اثراً واضحاً من خلال ورودها في تلك الجملة أي من خلال (موقعها) سياقها فيها التي تزيد من دقة المعنى، ومن خلال ذلك ويمكن تريف النظرية السياقية على انها الاطار العام التي تنظم فيه عناصر النص ووحدته اللغوية او هي مقياس تقاس به الكلمات في الجمل بحيث تؤدي معناً يمكن ايصالها الى السامع او القارئ بوضوح(السمان واخرون ، ٢٠٢١ ، ص ٨٩ – ٩٥)

فكلمة السياق يمكن أن تعني أي شيء من البناء الاجتماعي الشامل إلى الموقف الاجتماعي المباشر، فالسياق مفتوح النهاية وغير محدد من الناحية التطبيقية فالمعنى يتحدد من السياق الاجتماعي الذي ينبثق عنه وأن هذا السياق غير محدد بل متجدد بتجدد الحياة الإنسانية، وإن المنهج المبني على أي نظرية ينبغي أن لا يناغي قدرات المتعلم فقط بل ينبغي على التدريسي أن يكون على اطلاع واسع ومشارك فاعل في عملية بناء المنهج إذ إن الأثر الحيوي الذي يؤديه المدرس في حياة الأمة وإعداد الجيل كبيراً واعياً وإن المدرس بما تهيا له من إعداد سليم وبما توافر له من خصائص عقلية وخلقية وجسمية هو الدعامة التي تبني مجد الأمة وتشيد صرح رقيها وإدراكا لأهميتها، ولما كان التدريس علم وفن في الوقت نفسه فهو يتخذ العلم مهنة في واقع الأمر فضلاً عن أنه فنان يرسم الطريق ويهيئ اللوحة بأجمل الألوان وازهى الأشكال ويزيد على طلابه سعة في التفكير وقدرة على المناقشة وإبداء الراي فتوافر المدرس الحاذق ضرورة أولى في عملية التدريس لأنه يكون قادرا على توافر الشروط الأساسية للتعليم (عبد الرزاق ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٢-٢٧) .

ويرى الباحث ان تنمية مهارات التفكير لدى الطالبات في جميع المواد الدراسية داخل حجرة الصف وخارجها ينبغي استخدام استراتيجيات وبرامج واساليب تدريس حديثة تهتم بإعمال العقل وإثارة الانتباه والمشاركة الإيجابية من قبل الطالبات ومراعاة أنماط التفكير التي تسهم في تنمية المهارات العقلية بشكل فاعل وتُعد المحاكمة العقلية من أهم الوسائل او الطرق الحديثة في التُدريس حيث تركز على تطوير قدرة الطالبات على تقويم قيمهم من خلال مهارات وعمليات عقلية تجعلهن يراجعن ويحاكمن تلك القيم من خلال التركيز على مؤشراتها من أهداف وتصورات واتجاهات واهتمامات ومشاعر ومعتقدات وأنشطة.

فهي تساعد الطالبات على طرح قضايا تحوي العديد من القيم وتثير اهتمامهم وتساعدهم على التفكير للوصول إلى الموضوعية التي تقود إلى تبني قيم جديدة عن قناعة وفهم ، ويقوم المدرس بدور الموجه والمرشد لطالباته ويزيد من خبراتهن ومعرفتهن بالقواعد العقلية والمنطقية التي تساعدهن في الحُكم على

تلك القيم، لذا يمكن التركز على المعايير العقلية التي تعتمدها الطالبات في التعرّف على القيم وتحديدها ومن ثم تقويمها. (الرومي، ٢٠١٢ ، ص ٤٩ –٥٤).

وعند استخدام المدرس لمجموعة من الاجراءات والخطوات التي يستخدم بها عقله للاستدلال الى الادلة المؤيدة والمعارضة تجاه فقرة او موضوع معين او مشكلة معروضة للحكم عليها عن طريق الاستدلال العقلي من خلال المرور بمجموعة من الخبرات السابقة لدى المتعلم بإستخدام مستويات التفكير العليا وهذا ما يسمى بالمحاكمة العقلية للوصول الى نتائج من خلال ادراك العلاقات بين المعلومات المقدمة بغية توليد معرفة جديدة، فهي تستخدم في المسائل التي يعجز الفرد عن حلها بالطرق التقليدية واستخدام الطرق العقلية الارقى كالتفكير المنطقي فتحول المشكلة المعروضة لدى الطالبات الى صور ذهنية تحتاج الى ربط العلاقات بتلك الطريقة للوصول الى مرحلة اتخاذ القرارات لإتقان عملية التدريس، ولاشك ان الطالبات يواجهن مشكلات ومواقف تتباين في صعوبتها وشدتها واهميتها فتحتاج منهن بذل مجهوداً لحلها وتجاوزها من خلال اصدار قرارات مناسبة لكل حالة او موقف وصواب هذه القرارات تعتمد على المحاكمة العقلية وقد ويتعرض الاشخاص الذين لديهم قصور في محاكمتهم العقلية ومهاراتهم الاجتماعية الى مشكلات في تعاملهم مع الاخرين فانهم يصبحون أكثر عرضة للفشل في حياتهم الاجتماعية وكثرة تكرار المشكلات الناتجة عن سوء التعامل مع الآخرين، فالمحاكمة العقلية ليست موهبة يرثها البعض ويحرم منها البعض الاخر بل هي ضرب من ضروب المهارات التي يكتسبها الفرد من خلال التدريب والممارسة والمران مما يعكس مشكلة اجتماعية ومن الأحرى بهم ان يحاولوا الكشف عنها ومعالجتها بالتدرب عليها. (عبد الكريم ، ٢٠٠٧، ص٧٩)

لحاجة الكثير من الطالبات إلى اكتساب طرق مختلفة للتفكير والتي تعطيهم القدرة على التعامل مع المعلومات والمواد الدراسية المختلفة وفهمها فهماً جيداً واختيار انسبها لهم وقد نبع اهتمام الباحثين بمفهوم التفكير وأساليبه كونه من العوامل المؤثرة في العملية التعليمية بل في مراحل التعليم كافة ونظراً لأن معرفتنا بأساليب التفكير التي تفضلها الطالبات تساعدنا في تحديد الطرق المناسبة لتعليمهم وتحديد الوسائل المناسبة لتقويمهن مما يؤدي في نهاية الأمر للارتفاع في مستوى التحصيل الدراسي لديهن، ويرى كثير من العلماء والمهتمين بهذا الميدان أن التفكير عملية أساسية في ميادين الحياة جميعها. لأنه يمثل سلوكاً معقداً يختص به الإنسان عن سائر المخلوقات الأخرى في التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة التي يواجهها أثناء حياته ويعمل على تمكين الفرد من اكتساب المعارف ثم تطوير أنماط السلوك لديه لحل المشكلات التي تعترضه واتخاذ القرارات الصائبة تجاهها. وهذا ما يسوغ اهتمام رجال التربية بها والأخذ بأفضلها، وقد توصل المربّون نتيجة أبحاثهم وتجاربهم إلى نتائج باهرة فأوجدوا لنا طرائق في التدريس يختلف تطبيقها بالنسبة إلى مستويات الطالبات من جهة وإلى طبيعة الموضوعات من جهة أخرى، فالطريقة هي المساعد الذي يوصل الطالبات إلى استيعاب المعارف وتكوين القدرات والمهارات من

خلال تنظيم الموقف التعليمي وتيسير السبل أمام الطالبات وصولاً إلى تحقيق أهداف المنهج. (الزغول والزغول، ٢٠٠٣ ، ص ٢٥٧)

ويتفق الباحث مع غالبية المصادر والمراجع التي تشير الى اهمية المحاكمة العقلية فضلاً عن اهمية البرامج التعليمية المستخدمة والمستندة الى نظرية السياق لذا وظف برنامجاً تعليمياً مبنياً على وفق نظرية السياق لتنمية الكفاءة المحاكمة العقلية وان هذه النظرية لها حضاً وافراً من اهتمام العلماء المتزايد في السنوات الاخيرة بوصفها منهجاً للإبداع.

وبعد اطلاع الباحث على المصادر والأدبيات ولكونه عمل مدرساً في بعض المدارس الثانوية والإعدادية يرى الباحث أن المرحلة الإعدادية هي مرحلة تهيئة لمراحل متقدمة من مراحل علمية وان سلوك الطالبات الاجتماعي يتمثل بالمشاركة الاجتماعية والقدرة الكلامية وبلوغهن مستوى عالٍ من النضج العقلي والانفعالي والميل الى الاصلاح والاطلاع على الكتب مما يخلق جوا فكرياً متحرراً مما يجعلهن يتقبلن تغيير نمط التدريس الذي تعودن عليه وهذه الميول والصفات الشخصية للطالبات تتفق مع منهجية النظرية المتبعة في البرنامج التعليمي المقترح، وخصوصاً ان هذه المنهجية مشجعة على التعلم لشكل جمعي مما يساعد على التعلم في المراحل الاحقه.

وتتلخص أهمية البحث الحالي بـ :

١- أهمية التربية لكونها ركناً اساسياً من اركان التقدم الانساني.

٢ – الحاجة الى تنمية كفاءة المحاكمة العقلية.

٤- تجريب توظيف برنامج مقترح على وفق نظرية السياق والتحقق من فعاليته في تنمية الكفاءة المحاكمة العقلية لدى طالبات الصف الخامس الادبي.

ثالثاً : هدف البحث : تهدف الدراسة الحالية الى:

(الكشف عن فاعلية برنامج تعليمي مقترح قائم على نظرية السياق في تنمية المحاكمة العقلية عند طالبات الصف الخامس الادبي) .

رابعاً : فرضيات البحث :

لتحقيق اهداف البحث، وضع الباحث الفرضيات الصفرية الآتية: –

١ – الفرضية الاولى : لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة القواعد وفق البرنامج التعليمي القائم على نظرية السياق

وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها وفق الطريقة التقليدية في مقياس المحاكمة البعدي.

٢ – الفرضية الثانية : لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة القواعد وفق البرنامج التعليمي القائم على نظرية السياق بين التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المحاكمة العقلية.

خامساً : حدود البحث يقتصر البحث الحالي على:

١. المدارس الحكومية النهارية التابعة الى المديرية العامة التربية صلاح الدين – قسم تربية الضلوعية.
٢. عينة من طالبات الصف الخامس الادبي في مدارس قسم تربية الضلوعية للعام الدراسي ٢٠٢٣ – ٢٠٢٤ م.
٣. المواضيع الفصل الاول الثمانية لمادة قواعد اللغة العربية للصف الخامس الادبي المقررة دراستها من وزارة التربية للعام الدراسي ٢٠٢٣ – ٢٠٢٤ م الجزء الثاني الطبعة (١) لسنة ٢٠٢٠.

سادساً : مصطلحات البحث : سيقوم الباحث بتحديد المصطلحات الواردة في بحثه وهي:

فاعلية: عرفها الجاف (٢٠١٦)

الجاف (٢٠١٦) هي القدرة المراد تحقيق الاهداف من خلالها لاحداث التغيير للوصول عملية تعلم ناجحة. (الجاف ، ٢٠١٦ ، ص ١٦)

البرنامج: عرفه حربي (٢٠١٩)

حربي (٢٠١٩) هي الاجراءات المنتظمة المخطط لها لتزويد طالبات الصف الخامس الادبي بمجموعة من المهارات والخبرات الجديدة المكتسبة من خلال تقديم انشطة مخطط لها مسبقا بغية احداث تغييرات ايجابية لديهم. (مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، ٢٠٢٢، ص ٢٢٠)

السياق: عرفه كل من :

١- عبد الباري (٢٠٠٥) : استنباط لمعنى الكلمة في الجملة الواردة فيها من خلال السياق الواردة فيه. (عبد الباري ، ٢٠٠٥ ، ص ٤٤)

٢- الزنكي (٢٠٠٦) : مجموعة من الاستدلالات لمعنى معين من خلال اتصال لفظ بمجموعة من الألفاظ في جملة محددة من خلال الاستدلالات لاستنباط المعنى المراد الوصول اليه من الكلمات و التلميحات. (الزنكي ، ٢٠٠٦ ، ص ٣٦)

المحاكمة العقلية: عرفه كل من :

١- علي (٢٠١٤) : هي مجموعة من الخطوات المنظمة التي يستخدم فيها الاستدلال العقلي من خلال فرز الادلة المؤيدة والمعارضة للسؤال المطروح لإصدار حكم عقلاني عليه. (علي ، ٢٠١٤ ، ص ١٠١)

٢- محمد (٢٠١٦) : هي خطوات تعليمية التي يتم من خلالها تعليم الطالبات مجموعة من القيم واكسابهم مهارات عقلية تحت اشراف المعلم مما تجعلهم قادرين على اصدار احكام قيميه على شيء معين. (محمد، ٢٠١٦ ، ص ٧٤)

الخامس الادبي: هو الترتيب الثاني في صفوف المرحلة الاعدادية التي تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات بعد المرحلة المتوسطة وهو القسم الثاني للفرع الادبي فيها. (وزارة التربية، ١٩٧٧، ص٨٨)

اطار نظري

نظرية السياق

لقد حاولت هذه النظريات بمجملها ان تقيم دراسة اللغة على أسس علمية موضوعية رصينة لا مكان فيها للذوق أو الانطباعات الشخصية لأن هدفها هو أن ترقى بدراسة اللغة الى الدراسات العلمية الخالصة أو أن تقترب منها قدر المستطاع، وإن النواة الاساسية التي بنيت عليه النظريات اللسانية وان اختلفت مناهجها وتنوعت اساليبها في دراسة اللغة وتحليلها. وقد اخذت تلك اللسانيات اهتماماً متزايداً من الدارسين العرب والغرب ولا سيما في سبعينات القرن الماضي إذ يمثل هذا التاريخ نقطة البداية للإهتمام الحقيقي باللسانيات وافكارها وان سبقت هذه المدة بدراسات عدة لباحثين عرب من بلدان مختلفة بنيت على اساس لساني او حاولت ان تعرف باللسانيات وتطبق مناهجها في دراسة اللغة العربية فهذه الدراسات مع ما بذلته من جهدٍ كبيرٍ وما تكبدته من عناء شاق منذ نشئتها في بيئة غير بيئتها الاولى كانت بمثابة الاساس أو المنطلق للدراسات الاخرى التي ازدهرت فيما بعد ولاسيما بعد انحسار نظرة الريبة والشك عن هذا النوع من الدراسات بعد ان اتضح للدارسين العرب اهداف تلك الدراسة وطبيعة اهتمامها باللغة المبنية على محاولة فهما بصورة عامة من دون ان يكون هناك تمييز بين لغة وأخرى أو تعصب لهذه اللغة أو تلك.

ولقد صرح رائدها (بأن المعنى لا ينكشف الا من خلال تنسيق الوحدة اللغوية أي وضعها في سياقات مختلفة وهذا يتطلب تحليلا للسياقات والمواقف التي ترد فيها حتى ما كان منها غير لغوي فمعنى الكلمة يتحدد تبعا لتعدد السياقات التي تقع فيها في حين اخذت حيزاً واسعاً في البحث اللغوي المعاصر ليستحوذ دوره في تحديد الدلالة ويستأثر باهتمامهم حتى تصبح نظرية متكاملة ترتبط بجهود علماء كثيرين يأتي

في مقدمتهم عالم اللغة الإنكليزي فيرت) وقد اورد الدارسون انواعاً كثيرة للسياق منها : سياق الموقف، العاطفي والاجتماعي والداخلي والخارجي ... الخ). (الزنكي، ٢٠٠٦، ص ٣٩ – ٤١).

ومن هذا المنطلق نادى بعض الطالبات اللسانيين بإبعاد السياق (الدراسة الدلالية للسياق) معللين ذلك بالمصاعب العملية والنظرية البالغة التعقيد في معالجة السياق بشكلٍ مناسب حيث لا يمكن التعرف على معنى جملة ما بمعزل عن السياق او منفرده بل أن الكلمات والحروف ليس لها معنى خارج السياق وإنما تكتسب معناها من خلال السياق الذي توضع فيه ففي قولنا (الدواء السائل أسلم للأطفال) فكلمة السائل اسم " فاعل " صيغت من الفعل " سأل " وقولنا (سائل العلياء عنا) فلفظ " السائل " هنا فعل امر ، ويعود الفضل الى معرفة اللفظ من خلال السياق الوارد به مما يدفع القاري على تحديد المعنى عدم اللبس في فهم (بشير ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٤١)

انواع السياقات

اولاً – السياق اللغوي :هو مستويات اللغة: (النحو ، الصرف ، الصوت) ويهتم هذا السياق بالعلاقات الداخلية بين الكلمات داخل تركيب الجملة العربية او داخل النص كله مما يعطيها رونقاً وجمالاً لغوياً غير قابلاً للتعدد لذلك سمي بهذا الاسم.(ربوح ، ٢٠١٦ ، ص ٣٦ – ٣٩) .

ثانياً : السياق العاطفي : هوالكشف عن المعنى الوجداني المتصل بالعاطفة والذي يختلف من شخص لاخر أي استعمال الكلمة بين دلالاتها العاطفية كالانفعال لدى الفرد والتعبير عنها من حيث قوتها أو ضعفها فالعواطف متغيرة غير ثابتة ومتغيرة ويتحدد اختلافها باختلاف الجملة، فقد تأتي الأفاظ تدل على الفرح في مواقف وتأتي نفسها لتدل على الحزن وباختلاف الظروف والمواقف التي تؤثر عليها سواء بالعمق او السطحية. (ربوح ، ٢٠١٦، ص ٣٧ – ٣٩)

ثالثاً : السياق الثقافي : في هذا النوع من السياق يتوجب تحديد البيئة الثقافية او الاجتماعية للفرد ليتوقف على الثقافة التي يمتلكها الفرد أو المجتمع من حيث كثرتها او قلتها فاحترامه لسلوكيات الاخرين تفرضها البيئة التي يعايشها وتؤثر سلباً او ايجاباً بالقوة او الضعف ففي المجال الطبي فإن كلمة عملية تعني الجراحة و هكذا. (بشير ، ٢٠٠٥، ص ٢١٦)

رابعاً : سياق الظرف :هو مجموعة من العوامل الخارجة عن النص المستخرجة من البيئة المادية والثقافية لسياق الكلام بما في ذلك المشاركين ونية التواصل والبيئة التي يحدث فيها الكلام فهو المستوى المادي الذي يسهل تحديده نسبياً والمتعلق بعوامل المشاركون وماهي العلاقة بينهم كعلاقة الوالد بالولد والاصدقاء وصاحب العمل بالعمال والمدير بالموظفين وان الادلة مهمة في تحديد معنى الكلمة لتدريس المفردات اللغوية. (السمان، ٢٠١٨ ، ص٣٠٠ – ٣٠٢)

إستعمالات نظرية السياق للتعبير عن المعنى

لنظرية السياق استعمالات متعددة للتعبير عن المعنى منها :

١.التأويل: وهو كل ما يسبق او يلحق بالكلمة في الجملة العربية أي موضوع البحث او الدراسة.

٢.المعنى المحدد: وهو كل مايلحق بالجملة دون غيرها فقط.

٣.الأدلة او القرائن الخارجية: وهي ما سيق الكلام لأجله واتصاله بالفكرة او الادلة المتنوعة.

٤. المعنى الواسع: وهو ما يمثله سياق المقام او الحال. (السمان واخرون، ٢٠٢١ ، ص٩٠)

نظرية السياق في ظل المناهج

المنهج هو سلسلة متكاملة من الخبرات التعليمية التي تبدو مهمة لتطوير شخصية ومجتمع الطالبات وتشمل المعلومات والقيم والسلوكيات والمهارات التي يجب اختيارها جيداً من قبل واضعيه وترتيبها بشكل يتناسب مع احتياجات التطور لكل مرحلة عمرية وتعليمية، ويجب هنا التفريق بين المنهج المُعد (هو مجموعة من الخبرات التعليمية المختارة التي تكون مهمة لتطوير شخصية ومجتمع الطالبات) والمنهج المطبق هو المنهج الذي يتم تطبيقه داخل سياق حجرة الدراسة كذلك المنهج المؤثر كما يتضح من نتائج الدراسة والمنهج المستتر مثل: القيم والمعتقدات والسلوكيات والمواهب التي يمتلكها الجميع بناءاً على خبراتهم الشخصية ويوضع المنهج عادة في وثائق مخصوصة مثل: هيكل منهجي، ومخططات للمنهج الدراسي، وكتب ومصادر تعليمية تشمل الأهداف التعليمية والنتائج المتوقعة (كفاءة الطالبات) المحتوى التعليمي والأساليب، والأنشطة الطلابية المتضمنة كذلك الخطط الإستراتيجية للتقييم، وعند ربط المنهج بنظرية حديثة تسهم مساهمة فعالة في تفاعل الطالبات مع المادة المقدمة لهم داخل حجرة الصف او خارجها،

لذلك عدت نظرية السياق من الوسائل الحديثة لتصدرها المكانة البارزة بين النظريات الاخرى التي وضعت لهذا الغرض لدراسة المعنى في البحث الدلالي عند علماء اللغويات في العصر الحديث لكونها مجموعة من الاجراء التي تسبق النص او تليه مما يجعل القارئ او الدارس من خلال العناصر اللغوية وغير اللغوية التي تسعى لتحديد المعنى للوصول الى المعنى المقصود من خلالها،(ابو الفرج ، ١٩٩٦ ، ص ١٦٦) والتي يمكن عدها جزء من الكلام المبهم الذي لا يمكن تحديد معناه الا بها ولتحديد المعنى بصورة دقيقة يتطلب الرجوع الى الكلمات التالية واللاحقة للكلمة لتحديد معناها وعند دراسة الكلمات تتطلب تحليل للسياقات التي ترد الكلمة فيها لان المعنى يتحدد بالسياق التي ترد الكلمة فيه فضلاً عن كون السياق عاملاً حاسماً لتحديد دلالة المعنى لان الكلمات هي نتاج تركيبي لا يتحدد معناها

الحقيقي الامن خلال تفاعلها مع بعضها لأنها ليست وليدة اللحظة من قبل الافراد داخل المجتمع الذي ينتمون اليه. (ابو عوده ،١٩٨٦ ، ٧٥)

المحاكمة العقلية

ان المحاكمة العقلية هي تشكيل آراء أو تقديرات او نتائج تقوم على مدخل النمو الاخلاقي الذي اسسه بياجيه ثم نحى من بعده كولبيرج والتي تهتم بالمتعلم اهتماماً واسعاً من خلا دوره الايجابي في تقييم قيمه وتطوير التفكير الاخلاقي لديه بدلاً من تزويد المتعلم بقواعد وسلوكيات جاهزة فهي بذلك تحوي أموراً مثل الإشكالات وإتخاذ القرارات وتعلم مفاهيم قيمية جيدة بالاستناد الى معيار معين محكه مصدراً علمياً بغية تصحيحها وتقويمها وبذلك تكون أكثر شمولية وعمومية أما ما يتعلق بالحكمة فقد وضح "ليبمان" بإن الحكماء هم الذين يمارسون المحاكمة العقلية الجيدة (lipman، 1998، ص ١٧٨). وبالرغم من أن المحاكمة العقلية يجب أن تنشأ عن دراية تفكر لكن هناك الكثير من المسائل غيبية وغير مدركة حسياً ولا عقلياً وعلى هذا نقضها العقلانيون فهم ينظرون ما وافق العقل فهو عقلاني وما لم يوافقه فهو غير منطقي وغير عقلانى فتهتم المحاكمة العقلية بالكشف عن القيم وصحتها بالاستناد الى معيار معين (ثابت) مسند الى مصادر علمية موثوق بها مما يؤدي الى تطوير قدرة المتعلمين على تقويم تلك القيم التي يؤمنون بها فلولا العقل لما كان هناك تكليف لصاحبه فمن خلاله يتم دراسة النصوص وفهمها وإستنباط الأحكام فهي تعتمد على العمليات العقلية التي تجعل الطالبات يحاكمون قيمهم الخاصة ويبرز دور المعلم من خلال ارشاد طلبته للقيم ولا تكون هذه القيم ثابتة او محددة بل زيادة خبرتهم بالقواعد العقلية المنطقية وبالتالي يكونوا قادرين على الحكم على قيمهم ومن ثم تقويمها وهي بهذا تركز على المعايير العقلية التي يعتمدونها والتي تتصل بالمواقف العقلية التي يتعرض لها الطالبات في حياتهم الخاصة والعامة الاجتماعية مما يؤدي الى التوصل الى استنتاجات لديهم من الناحية العلمية والمعرفية (الجرف، ٢٠٠٧ ، ص ٢١-٢٢) .

انواع المحاكمات العقلية

لقد اختلف الباحثون في تصنيف المحاكمة (الكفاءة) العقلية الى ان ظهر تصنيف سليل ديجوكس(Celile Dejoux) حيث صنفها الى ثلاث مستويات هي :

١.المحاكمة الفردية : هي مجموعة من المهارات والمؤهلات التي يمتلكها الفرد من خلال مروره بمجموعة من التجارب الفردية والمهنية المرتبطة فيما بينها ليتم استخدامها بشكل متواصل في تحقيق اهداف معينة بأداءِ عالِ.

٢.المحاكمة الجماعية : وهي محطة تراكمية تنشأ من خلال تضافر جهود محاكمة فردية عن طريق التواصل الفعال بين اعضاء المجموعة في العمل الملقى على عاتقهم مع توفير المعلومات المناسبة لهم كتحضير عرض موضوع ما او الاجابة على سؤال مطروح او قضية عامة.

٣.الاستراتيجية (التنظيمية) : هي عملية تنظيمية تكاملية بين المحاكمات الفردية من خلال اتباع آلية معينة للتنسيق فيما بينها او هي القيمة النهائية المضافة للنتائج النهائية وهي بهذا تعد تعلماً جماعياً . (العتوم وآخرون. ٢٠٠٧، ص ١٠٨ – ١١٠)

خطوات المحاكمة العقلية

من خلال اطلاع الباحث على الكثير من الادبيات والدراسات السابقة القريبة من موضوع بحثه و التي تناولت متغير المحاكمة العقلية سواء كان متغيراً مستقلاً ام متغيراً تابعاً فقد استطاع ان يحدد من خلال جهده وخبرته البسيطة بعظ من خطوات المحاكمة العقلية ومنها :

١–تحديد القيم : هي عملية تحديد القيم من قبل الطالبات بصورة واضحة من خلال عبارات تجمع عدة افكار.

٢–تجميع البراهين : عملية تشاورية بين المعلم والمتعلم للأدلة المعارضة او المؤيدة للسؤال او القضية المطروحة.

٣–التأكد من صحة البراهين وتقويمها : هي عملية يقوم بها الطالبات بعرض مجموعة من الاسئلة عن الادلة والبراهين ومصادرها وصحة الآراء المؤيدة او المعارضة لها.

٤–تحديد معيار الحكم : هي عملية يقوم بها الطالبات بتحديد معايير الحكم على ارتباط السؤال المطروح بالأدلة المؤيدة لها فيقوم المعلم بعملية عرض مجموعة من الاسئلة على اذهان الطالبات والتي تدور حول مدى ارتباط تلك الادلة بالقضية المطروحة والتي من خلالها يتم اصدار الحكم.

٥–اختبار صحة المعيار : يقوم الطالبات بتوخي الدقة في الحكم للوصول الى قيمة الاشياء الحقيقية من خلال ذلك المعيار.

٦–اصدار الحكم القيمي : عملية يقوم بها المعلم بمشاركة طلبته بإصدار حكم قيمي من خلال المناقشات و الحوارات الجماعية التي تدور حول ما تم التوصل اليه مع الالتزام بالتفكير العميق لتلك الاسئلة او القضايا المطروحة عليهم.

ويتضح مما تقدم باقتصار دور المعلم على التوجيه والنصح والارشاد ويهتم بزيادة خبرات طلبته عن كيفية التي يتم بها فحص القيم او التفكير بها وتنمية القدرات العقلية ومن ثم تكوين لديهم القدرة على اصدار الحكم القيمي على الاشياء.

من النظريات التي فسرت المحاكمة العقلية: نظرية بلوم ١٩٨٨

لقد وضع العالم بلوم تصنيفاً للأهداف التربوية كدليل لمساعدة المربين والتربويين والعاملين في مجال التربية والتعليم تصنيفاً (تخطيطاً) للأهداف والخبرات التربوية والتعليمية المدرسية بسورة هرمية متدرجة الصعوبة وقد برزت اهميتها في مجال تخطيط المناهج للطالبات ويوجه هذا التصنيف المربين والعاملين في الميدان التربوي الى اهمية تقديم الخبرات التعليمية في مستويات متفاوتة الصعوبة لتتناسب مع احتياجات المتعلمين والفروق الفردية فيما بينهم،

ويصف تصنيف بلوم ستة مستويات من التفكير المعرفي ، وهي المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقييم ، وتمثل المستويات الثلاثة العليا في بلوم التفكير الأعلى اي عالي الرتبة ويتصف (التحليل) (التفكير النقدي) ، أي تحليل المعلومات المعقدة إلى عناصرها المكونة لها ومعرفة كيفية تفاعل هذه العناصر (التركيب) (التفكير الإبداعي). فالمعرفة : هي اعادة سرد المعلومات التي درست من قبل كاسترجاع للحقائق واجابات بسيطة، والفهم هو : فهم الحقائق والافكار والقدرة على التنظيم والمقارنة والترجمة والاستخلاص، والتطبيق : هو استخدام معرفة جديدة وحل مسائل بتطبيق المعرفة والتقنيات المكتسبة بطرق مختلفة، اما تمحيص المعلومات وتفكيكها الى اجزائها وتحديد الاسباب والدوافع وتنظيمها فيما بعد فهو تحليل، فعند تجميع المعلومات من خلال تركيب عناصرها بتسلسلات مختلفة وطرح حلول بديلة لها يسمى تركيب، اما التقييم فعده طرح للأفكار الفرد والدفاع عنها والاجتهاد ببناء حلول جديدة او افكار اخرى غير المطروحة بناءاً على ادلة داخلية او معايير خارجية. أي أخذ مجموعة من العناصر واكتشاف الفاضاً أكثر تعقيدًا منها و (التقييم) المحاكمة العقلية (العقلية الاستكشافية) أي الحكم على الأشياء وفقًا لمعايير عالية الجودة والمستويات الثلاثة الأخيرة هي مكونات التفكير العليا والتي تعتبر "ازدهار" التفكير اي تفكير عالي الرتبة (العتوم وآخرون. ٢٠٠٧، ص ١٠٨ – ١١٠).

دراسات سابقة:

لم يحظ الباحث على دراسة تناولت متغيرات بحثه كاملة لذا استطاع الحصول على دراسات مماثلة نوعاً ما وكما في الجداول في ادناه : الدراسات التي تناولت السياق

١ – الداغستاني (٢٠١٣)

ت	اسم الباحث	مكان الدراسة	العنوان	الهدف	المرحلة	العينة	المادة	اداة البحث	الوسائل الاحصائية	النتائج

1	فراس جمال محمود الداغستاني ٢٠١٣	جامعة بغداد كلية التربية – ابن رشد	استراتيجية التخمين السياقي لمفردات موضوعات المطالعة في الاداء التعبيري عند طلاب الصف الرابع الادبي	معرفة اثر استراتيجية التخمين السياقي لمفردات موضوعات المطالعة في الاداء التعبيري عند طلاب الصف الرابع الادبي	اعدادية	٦٣ طالباً	المطالعة	استبانة معدة من قبل الباحث	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين t–testمعامل ومعامل ارتباط بيرسن و معادلة سهولة وصعوبة الفقرة ومربع ايتا	تفوق الطلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق استراتيجية التخمين السياقي على طلاب المجموعة الضابطة

دراسات في المحاكمة العقلية

١ – الشحومي (٢٠١٠)

ت	اسم الباحث	مكان الدراسة	العنوان	الهدف	المرحلة	العينة	المادة	اداة البحث	الوسائل الاحصائية	النتائج
1	محمد علي الشحومي ٢٠١٠	السعودية ماجستير	اثر استخدام استرتيجية قائمة على المحاكمة العقلية في تعلم القيم في مبحث التربية الاسلامية بالمرحلة الثانوية	التعرف على اثر استخدام استرتيجية قائمة على المحاكمة العقلية في تعلم القيم في مبحث التربية الاسلامية بالمرحلة الثانوية	المرحلة الثانوية	٦٠ طالباً	التربية الاسلامية	اختبار القيم ، اختبار تحصيلي اعداد الباحث	الاختبار التائي t– test لعينتي مستقلتين ومربع كاي و ايتا وكرونباخ ومعادلة سهولة وصعوبة وتمييز القفرة	وجود فرق ولصالح المجموعة التجريبية في اختبار القيم وعدم وجود فرق بين المجموعتين في الاختبار التحصيلي

٢ – ابراهيم (٢٠١٦)

ت	اسم الباحث	مكان الدراسة	العنوان	الهدف	المرحلة	العينة	المادة	اداة البحث	الوسائل الاحصائية	النتائج
2	رانيا عمر	العراق ماجستير	اثر المحاكمة	التعرف على اثر	المتوسطة	٤٠٠ طالبة	علم نفس	مقياس المحاكمة	الاختبار التائي t–	نقص لدى

	ابراهيم ٢٠١٦		العقلية لدى طالبات المرحلة المتوسطة	المحاكمة العقلية لدى طالبات المرحلة المتوسطة			الارشاد التربوي	العقلية اعداد الباحث	test لعينتين مترابطتين ومربع كاي و معامل ارتباط بيرسن	طالبات المرحلة المتوسطة في المحاكمة العقلية

أولاً : منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث وأهدافه إذ يعد البحث التجريبي أقرب البحوث لحل المشكلات بالطريقة العلمية والمدخل الأكثر صلاحية لحل المشكلات التعليمية النظرية والتطبيقية وتطوير بيئة التعليم وأنظمته المختلفة.(ملحم ،٢٠٠٢, ص٣٨٨)

ثانياً : التصميم التجريبي:

يقصد بالتصميم التجريبي: التخطيط الدقيق لعملية إثبات الفروض واتخاذ الإجراءات المتكاملة لعملية التجريب عن طريق وضع خطة تجريبية يروم الباحث بها تحقيق فرضياته أو رفضها التي وضعها في بداية بحثه ومن ثم قياس مدى التغيير الذي يطرأ على أحد العوامل نتيجة لتغيير وحدة ومدى مؤثرته مع تثبيت المتغيرات أو العوامل الأخرى. (عبد الرحمن، وزنكنة،٢٠٠٨, ص٤٧٧). وتبقى عملية الضبط في مثل هذه البحوث جزئية مهما أُتخذت فيها من إجراءات لذلك اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط الجزئي للمجموعتين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) واختار الباحث اختباراً قبلياً وبعدياً للمجموعتين ملائمة الظروف البحث الحالي فجاء التصميم كما في شكل.

ت	المجموعة	التطبيق القبلي	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع
1	التجريبية	اختبار مهارات الاعراب	العمر الزمني الذكاء التحصيل السابق تحصيل الوالدين	برنامج تعليمي قائم على نظرية السياق	كفاءة المحاكمة العقلية
٢	الضابطة	مقياس كفاءة المحاكمة العقلية		الطريقة التقليدية	

ثالثاً : مجتمع البحث:

هو جميع مفردات الظاهرة تحت الدراسة وقد يتكون هذا المجتمع من جملة أفراد أو عدة جماعات أو وحدات إجتماعية ويتوقف ذلك على المشكلة موضوع الدراسة. (النعيمي ، ٢٠١٤ , ص ٦٢). وبذلك شمل مجتمع هذا البحث من طالبات الصف الخامس الادبي في المدارس الإعدادية والثانوية الدراسة الصباحية للبنات فقط، التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين– قسم تربية الضلوعية للعام الدراسي (٢٠٢٣– ٢٠٢٤) التي تتوفر فيها متطلبات التجربة.

رابعاً: عينة البحث:

هي مجموعة جزئية مميزة ومنتقاة من مجتمع البحث فهي مميزة لأنها تمتلك خصائص المجتمع نفسه ومنتقاة لأنها تنتخب من مجتمع البحث على وفق أساليب وإجراءات معينة (الحمداني، ٢٠٠٦، ص١٩٤) وقد قام الباحث بزيارة المديرية العامة لتربية صلاح الدين – الإحصاء التربوي لغرض الحصول على أعداد المدارس التي تمثل مجتمع البحث متكون من (٥٠٢) طالبة وبعد الاطلاع على أعداد الطالبات في المدارس اختار الباحث إعدادية الغساسنة للبنات وإعدادية البخاري للبنات حيث تضم الاولى(٤٠) طالبة في الصف الخامس الأدبي، وتظم الثانية (٣٨) طالبة في الصف الخامس الأدبي, وتم إستبعاد الطالبات الراسبين للعام الماضي وعددهم(٣) طالبة لغرض ضمان التكافؤ فقد يؤثر امتلاكهم خبرات إضافية أكثر من زملائهن الجدد وبذلك بلغ عدد أفراد العينة (٧٥) طالبة بعد الاستبعاد، أصبحت إعدادية الغساسنة تضم (٣٨) طالبة, اما إعدادية البخاري فتضم (٣٧) طالبة, كما تم اختيار عشوائياً إعدادية الغساسنة لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال برنامج تعليمي مقترح قائم نظرية السياق، واختيار إعدادية البخاري لتمثل المجموعة الضابطة.

خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث:

على الرغم من ان الباحث قد اختار العينة بالتعيين القصدي الا ان احتمالية عدم تكافؤ المجموعتين واردة، مما دفعه إلى القيام ببعض إجراءات التكافؤ التي قد تنشأ بعضها بسبب خصائص العينة إذ أن ضبط المتغيرات الدخيلة يعد واحدا من الإجراءات الضرورية والمهمة في البحوث التجريبية من اجل توفير درجة مقبولة من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي فالمتغيرات الدخيلة هي متغيرات من شأنها أن تؤثر في المتغير التابع.(العزاوي، ٢٠٠٨, ص ١١٥)

وقد حرص الباحث منذ البداية على تكافؤ مجموعتي البحث قبل الشروع بالتجربة في بعض المتغيرات والتي يعتقد من شأنها أن تؤثرعلى سير التجربة وهذه المتغيرات هي:

١.العمر الزمن للطالبات محسوبا بالشهور :

قام الباحث بتوزيع استمارة معلومات خاصة بطالبات مجموعتي البحث من اجل الحصول على المعلومات الخاصة بالعمر الزمني لهنَّ, وتم التأكد من المعلومات الخاصة بالعمر الزمني بعد الاطلاع على البطاقة المدرسية لكل طالبة من طالبات عينة البحث ثم قيام الباحث بحساب المتوسط الحسابي لكل مجموعة إذ وجد إن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٢٠٢.٥٩) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٢٠٢.٨٤) ولمعالجة البيانات إحصائيا استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وأن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٠.٢٥) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٠٠ , ٢) وبدرجة حرية (٧٣) ويشير ذلك الى وجود فرق غير دال إحصائيا بين المجموعتين وهذا يدل على إن المجموعتين متكافئتين في هذا المتغير.

٢.التحصيل السابق لمادة اللغة العربية (درجات العام السابق):

هو درجات الطالبات (عينة البحث) في مادة اللغة العربية للصف الخامس الادبي, وقد تم الحصول على البيانات المتعلقة بهذا المتغير من سجلات المدرسين والمدرسات والبطاقات المدرسية الخاصة بكل طالبة اذ وجد إن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٧١.٥٣) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٧٣.٣٠) وقد أظهرت النتائج بعد معالجتها احصائياً على وجود فروق غير دالة إحصائياً بين مجموعتي البحث في التحصيل السابق لمادة اللغة العربية اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.٦٥) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٠٠ , ٢) عند مستوى دلالة (٠٥ , ٠) وبذلك تكون مجموعتي البحث متكافئتين في هذا المتغير .

٣. تكافؤ المستوى التعليمي للوالدين :

حصل الباحث على المعلومات التي تتعلق بالتحصيل الدراسي للوالدين عن طريق البطاقة المدرسية وللتأكد من المعلومات قام الباحث بتوجيه استمارة معلومات الى الطالبات لغرض التحقق من تكافؤ المجموعتين في مستوى تعليمهم, تم حساب التكرار لكل مستوى تعليمي, وقد أظهرت النتائج بعد معالجتها احصائياً على وجود فروق غير دالة إحصائياً بين مجموعتي البحث في هذا المتغيراذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢.٥٤) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٩.٤٩) عند مستوى دلالة (٠٥ , ٠) وبذلك تكون مجموعتي البحث متكافئتين في هذا المتغير.

٤. الذكاء

اعتمد الباحث إختبار رافن (Raven) للذكاء لكونه من الإختبارات التي تم تقنينها على البيئة العراقية ولتميزه بالصدق والثبات وهو اختبار مناسب للفئة العمرية لعينة البحث لغرض التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث، (الدباغ, ١٩٨٣, ص٦٠)، وقد اعد الباحث استمارات خاصة عن المصفوفات

وزعت على طالبات مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية من المصفوفات المتتابعة يتكون الاختبار من (٦٠) مصفوفة او شكل وفي كل مصفوفة جزء مفقود وضعت في أسفل كل مصفوفة بدائل او أشكال ويطلب من الطالبة تكملة الجزء المفقود.

سادساً: ضبط بعض المتغيرات الدخيلة:

المتغيرات الدخيلة: هي مجموعة من المتغيرات التي تتوسط المتغيرات المستقلة والتابعة ولكن لا يمكن ملاحظتها أو قياسها وتسمى بالمتغيرات الخفية أو الوسيطة فهي تؤثر في المتغيرات التابعة وتشارك المتغيرات المستقلة في إحداث التغييرات، لذلك كلما تمكن الباحث من عزل آثارها وتثبيتها وتحديدها تحققت السيطرة على صدق نتائج البحث وثباتها والقدرة على تفسيرها. (عبد الرحمن وزنكنة، ٢٠٠٨, ص٢١٢)

مقياس كفاءة المحاكمة العقلية القبلي:

طبق الباحث مقياس كفاءة المحاكمة العقلية (القبلي) المعد من الباحث المكون من (٥١) فقرة يوم الثلاثاء (٢٠٢٣/١٠/١٠) على طالبات المجموعتين للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة وبعد حساب درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة, بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٩٥.٣٢) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٩٣.١٨) وعند معالجة تلك البيانات إحصائيا أظهرت النتائج وجود فروق غير دالة إحصائية بين مجموعتي البحث, إذ بلغت القيم التائية المحسوبة (٠.٥٥) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢.٠٠) عند مستوى دلالة (٠٥ , ٠) وبدرجة حرية (٧٣) وبذلك تكون مجموعتي البحث متكافئة في كفاءة المحاكمة العقلية.

صياغة فقرات المقياس:

بعد الاطلاع على مجموعة من المقاييس التي تقيس كفاءة المحاكمة العقلية، والأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بهذا المجال، تم صياغة (٥١) فقرة بواقع (١٥) فقرة للوعي العقلي و (١٩) فقرة للتنظيم العقلي و (١٧) فقرة لتقويم الاداء العقلي. وأعتمد الباحث أسلوب التقرير الذاتي (Self – Report) في بناء المقياس الحالي، إذ يعد الأسلوب الأكثر شيوعا في مقاييس الشخصية وإختبارات الأداء (Anastsi,1997:497). وتم وضع أمام كل فقرة خمسة بدائل هي (ينطبق علي دائما، ينطبق علي غالبا ، ينطبق علي احيانا، ينطبق علي نادرا، لا ينطبق علي إطلاقا)، وبذلك تتراوح الدرجات التي يحصل عليها الطالب عن كل فقرة بين(٥) و(١) درجة.

تعليمات الإجابة عن المقياس:

وضع الباحث التعليمات الخاصة بكيفية الإجابة عن فقرات المقياس (الهدف من المقياس – ضرورة قراءة الفقرة جيدا – عدم ترك أي فقرة بدون إجابة– مع وضع مثال يوضح كيفية الإجابة عن المقياس).

٥. صدق المقياس : الصدق الظاهري:

ويعد الصدق الظاهري مؤشراً جيداً ومهماً لصدق المحتوى، ويقصد به عرض فقرات المقياس على عدد من المحكمين والخبراء من ذوي الخبرة لبيان رأيهم في مدى ملائمته لتحقيق هدف البحث في قياس المتغير الذي وضع من أجل قياسه. (الروسان وآخرون، ١٩٩٢, ص٨٩) وللتحقق من الصدق الظاهري عرض الباحث المقياس على عدد من المختصين في مجال طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم وعلم النفس وطرائق التدريس العامة, وأتخذ الباحث نسبة أتفاق (٨٠%) أو أكثر كمعيار لبيان مدى صلاحية الفقرات ومدى دقة توزيعها على المجالات التي تنتمي اليها وفي ضوء ذلك أجريت التعديلات اللازمة للمقياس.

٦. التطبيق الاستطلاعي لمقياس كفاءة المحاكمة العقلية: وكان بمرحلتين:-

الأولى : التطبيق الاستطلاعي الأول:

طبق الباحث المقياس على عينة استطلاعية أولية مكونة من (٣٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي في (ثانوية دار السلام للبنات)وللتحقق من مدى وضوح الفقرات، وتعليمات الإجابة على فقرات المقياس وتقدير الوقت المستغرق للإجابة عليها، وأتضح إن تعليمات المقياس واضحة ومفهومة وأستغرق وقت الإجابة بمتوسط حسابي قدره (٤٥) دقيقة.

الثانية: التطبيق الاستطلاعي الثاني: لتحليل فقرات المقياس:

تم اختيار نفس عينة التحليل الإحصائي الاولى من طالبات الصف الخامس الأدبي والبالغ عددهنَّ (١٠٠) طالبة (٤٦ طالبة في ثانوية الهجرة للبنات, ٣٧ طالبة في ثانوية الكوثر للبنات, ٢٠ طالبة في ثانوية الزوراء للبنات)، وطبق المقياس يوم الاثنين المصادف ٢/١٠/ ٢٠٢٣، وبعد تفريغ البيانات رتبت درجات العينة تنازليا ثم أخذت درجات المجموعتين المتطرفتين وبنسبة ٢٧% من الاعلى والادنى، وبذلك تكون المجموعة العليا مكونه من (٢٧) طالبة، والمجموعة الدنيا أيضا مكونه من (٢٧) طالبة، وتم حساب ما يأتي:

- **القوة التمييزية للفقرات:**

قدرة الفقرة على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا أي قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الافراد الذين يملكون الصفة او يعرفون الاجابة وبين الذين لايملكون الصفة المقاسة او لايعرفون الاجابة

الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار (كوافحة،٢٠١٠, ص١٥٠). وعند حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام معادلة قوة تمييز الفقرة وجد ان قوة تمييز الفقرات الموضوعية تراوحت بين(٠.٣٤ – ٠.٦٩) ويمكن عد الفقرة مقبولة اذا كانت قدرتها التمييزية (٠.٣٠) فأكثر(حسين،٢٠٠٧, ص٤٢١)، لذا تعد جميع فقرات مقياس كفاءة المحاكمة العقلية مقبول من حيث قدرته التمييزية وبذلك لم يحذف أي فقرة منه.

- **صدق البناء او المفهوم:**

ان صدق البناء يعد من أكثر أنواع الصدق أتفاقاً مع مفهوم الصدق من الناحية العملية، ويقصد بصدق البناء : مدى قياس الإختبار النفسي لتكوين فرضي أو مفهوم من خلال الجوانب المحتملة لهذا المفهوم (عبد الرحمن، ١٩٩٧, ص ١١٨).

وقد أستخرج صدق البناء للمقياس عن طريق مؤشر الاتساق الداخلي للمقياس وبطريقتين هما :-

أ- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

ان من الطرق التي يلجا إليها الباحث لاستخراج صدق البناء هو إيجاد العلاقة بين درجات الفقرات والدرجة الكلية للمقياس وذلك بإعتبار الدرجة الكلية معيار لصدق المقياس وتم ذلك بإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وتحذف الفقرة عندما يكون معامل ارتباطها بالدرجة الكلية واطئاً.(الجلبي , ٢٠٠٥, ص١٠٣).وتم إحتساب معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية لمقياس كفاءة المحاكمة العقلية بعد أن حصل الباحث على درجات طالبات عينة التحليل الاحصائي، وبعد اختبار دلالة معاملات الارتباط عن طريق مقارنتها بالقيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨) والبالغة (٠،١٣) كانت جميعها دالة .

ب-علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه:

لقد تم إستخراج علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه بأستخدام معامل أرتباط بيرسون بين درجات طالبات العينة الاستطلاعية (عينة التحليل الإحصائي) وتراوحت معاملات الإرتباط بين الفقرات والدرجة الكلية في مجال التخطيط (٠،٢٦- ٠،٥٢) وفي مجال المراقبة والتحكم (٠،٢٦ -٠،٤٧) وفي مجال التقييم (٠،٢٩- ٠،٤٧)، وقد أظهرت النتائج إن جميع فقرات المقياس مقبولة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (٠،١٣) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٩٨).

الثبات:

الثبات في الإختبارات والمقاييس يشير الى إتساق النتائج المسجلة على الأداة نفسها، ويعد من أهم الشروط الواجب توافرها في الإختبارات والمقاييس النفسية والاختبار الثابت يعني: ذلك الإختبار الذي يعطي نتائج أو قياسات ثابتة ومستقرة إذا ما كرر تطبيقه على الأفراد انفسهم مرتين تحت الظروف نفسها. (القمش ، ٢٠٠٠ , ص ١١٤).

وقد تم التأكد من ثبات المقياس بطريقتين هما :- طريقة إعادة التطبيق للمقياس:

لقد تم التحقق من ثبات الإختبار بإعادة تطبيقه على عينة عشوائية حجمها (٣٠) طالباً من عينة التحليل الاحصائي بعد مضي أسبوعين على التطبيق الأول، وبعد إستخراج معامل الثبات لمجالات مقياس كفاءة المحاكمة العقلية بإستخدام معادلة معامل أرتباط بيرسون بين درجات التطبيقين وبلغ معامل الثبات (٠.٨٤)، ويعد معامل ثبات جيد (عودة ، ١٩٩٨, ص٣٦٦).

٢- طريقة تحليل التباين باستخدام معادلة (ألفا – كرونباخ)

بعد أن طبّق الباحث الاختبار على العيّنة الاستطلاعية (الثانية) اعتمد معادلة (ألفا- كرونباخ) لحساب ثبات المقياس، وبلغ معامل الثبات (٠.٨٢) ويُعدّ هذا معامل ثبات جيّدًا ومقبولاً.

الوسائل الاحصائية

١- الاختبار التائي T-test لعينتين مستقلتين.٢- مربع كاي . ٣- معامل تمييز الفقرات. ٤- معامل ارتباط بيرسن ٥- معامل ارتباط سبير مان.

ثانياً: تفسير النتائج :

الفرضية الاولى: "لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة القواعد وفق البرنامج التعليمي القائم على نظرية السياق وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها وفق الطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لمقياس المحاكمة العقلية".من خلال موازنة نتائج مقياس المحاكمة العقلية البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، ظهر أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية وفق البرنامج التعليمي القائم على نظرية السياق قد بلغ (١٧٩.٥٨) والانحراف المعياري (١٤.٥٣) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن بالطريقة التقليدية (١٦٦.٤٣) والانحراف المعياري (١٢.٨١) ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (٤.١٥) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢ ,٠٠) عند مستوى دلالة (٠ ,٠٥) وبدرجة حرية (٧٣).

الفرضية الثانية: "لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة القواعد وفق البرنامج التعليمي القائم على نظرية السياق بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس المحاكمة العقلية".من خلال موازنة النتائج بين الاختبار القبلي والبعدي لمقياس المحاكمة العقلية للمجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة القواعد وفق البرنامج التعليمي القائم على نظرية السياق ظهر ان المتوسط الحسابي لمقياس المحاكمة العقلية القبلي (٩٣.١٨) والانحراف المعياري (١٧.٠٨). في حين بلغ المتوسط الحسابي لاختبار مهارات الاعراب البعدي (١٧٩.٥٨) والانحراف المعياري (١٤.٥٣)، تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (١٨.٢٥) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٢١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٧).

ثالثاً : الاستنتاجات في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن للباحث استنتاج الآتي :-

١. فاعلية البرنامج التعليمي القائم على نظرية السياق في تنمية مقياس المحاكمة العقلية لطالبات الصف الخامس الأدبي مقارنة بالطريقة التقليدية.

٢. درجة حجم التأثير عالية للبرنامج التعليمي القائم على نظرية السياق في تنمية المهارات الاعرابية ومقياس المحاكمة العقلية في مادة قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي.

٣. التدريس باستعمال البرنامج التعليمي القائم على نظرية السياق قد شجع الطالبات أثناء المواقف التعليمية وإقبالهن على تعلم المحتوى التعليمي وتنفيذ الأنشطة بحماس وفاعلية والتوصل الى نتائج سليمة وتدويتها ومناقشتها ومراجعتها للتأكد من صحتها.

رابعاً: التوصيات : في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بالاتي :

١.اعتماد دائرة الاعداد والتدريب في وزارة التربية برامج تدريبية من قبل متخصصين لتدريب الملاكات التدريسية على كيفية استعمالها في التدريس تماشياً مع متطلبات العصر.

٢.ضرورة إتاحة الفرص المناسبة للطالبات لممارسة القدرات العقلية، من خلال تزويد الطالبات بخبرات تعليمية ترتبط بواقعهم، ومنحهم الوقت الكافي توفير بيئات تعلم صفية تساعد على تحقيق هذه الغايات.

خامساً: المقترحات : استكمالا للبحث الحالي يقترح الباحث الاتي :

١.فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية السياق في تنمية مهارات التفكير التأملي واكساب المفاهيم الأدبية.

٢.اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية اخرى كالمرحلة المتوسطة المرحلة الجامعية.

٣.إجراء المزيد من الدراسات يتم فيها توظيف استراتيجيات اخرى لتنمية المحاكمة العقلية

- The Holy Quran.

1. Abdel Rahman, Anwar Hussein and Adnan Haqqi Shihab Zangana, (2008) Methodological Patterns and Their Applications in the Humanities and Applied Sciences, Al-Wefaq Printing and Publishing Press, Baghdad.
2. Abdel Razzaq Taher, Abdel Rahman Ibrahim, (2006), Strategies for Curriculum Planning and Development in Arab Countries, Dar Al Nahda for Publishing and Distribution.
3. Abdel-Bari, Hassanein, (2005) Modern trends in teaching the Arabic language in the middle and secondary levels, Dar Al-Kitab, Egypt.
4. Abdel-Rahman, Saad, 1997, Psychological Measurement, 1st edition, Al-Falah Library for Printing and Publishing, Kuwait.
5. Abu Al-Faraj, Muhammad Ahmad, (1996), Linguistic Dictionaries in Light of Modern Linguistics Studies, Dar Al-Nahda - Jordan.
6. Abu Odeh, Odeh Khalil, (1986), Semantic Development between the Language of Pre-Islamic Poetry and the Language of the Holy Qur'an, Al-Manar - Jordan.
7. Al-Atoum, Adnan Youssef, Abdel Nasser Al-Jarrah, and Beshara Muwafaq, (2007), Developing thinking skills, theoretical models, and practical applications, Dar Al-Masir - Egypt.
8. Al-Azzawi, Rahim Younis Crow, (2008), Introduction to the Scientific Method, Dijlah Publishing House, Amman - Jordan.
9. Al-Chalabi, Sawsan Shaker, (2005), Basics of Constructing Psychological and Educational Tests and Measures, Aladdin Printing House, Syria, Damascus.
10. Al-Dabbagh, Fakhri et al., 1983, Raven's Test for Normalized Progressive Matrices for Iraqis, Mosul University Press, Iraq.
11. Al-Daghestani, Firas Jamal Mahmoud, (2013), Contextual estimation strategy for the vocabulary of reading topics in the expressive performance of fourth-grade literary students, unpublished master's thesis, University of Baghdad, College of Education - Ibn Rushd.
12. Al-Hamdani, Muwafaq, et al., (2006), Scientific Research Methods (Book One, Basics of Scientific Research), 1st edition, Al-Warraq Publishing and Distribution Foundation, Amman, Jordan.
13. Ali, Azza Fathi, (2014), A proposed program to achieve intellectual security for young people using a mental trial strategy to prosecute the values of extremist and takfiri thought and promote the values of moderation and belonging to the homeland. Journal of Research, Arab Studies in Education and Psychology, Issue (17), Part 2.
14. Aljaf, mufid khalil muhamad, 2016, faeiliat barnamaj tarbawiun mustaqaa min alquran alkarim fi tanmiat qiam altasamuh ladaa talbat almarhalat alaeidadiati, risalat majistir ghayr manshurati-altarbiati- tikrit.
15. Al-Jarf, Hammam Muhammad (2007), A Journey to the Subconscious Mind in the Debate between Reason and Transmission, Egypt.

16. Al-Naimi, Muhannad Abdel-Sattar, 2014, Psychometrics for Education and Psychology, Central Press, University of Diyala.
17. Al-Qamsh, Mustafa et al., 2000, Measurement and Evaluation in Special Education, Dar Al-Fikr, Amman.
18. Al-Rosan, Salim Salama et al., (1992), Principles of Measurement and Evaluation and Its Educational and Humanitarian Applications, Cooperative Press, Amman.
19. Al-Roumi, Abdul Rahman Al-Rumi, (2012), Analysis of the values included in the book My Eternal Language for the first intermediate grade and evaluation of teachers' teaching of them, unpublished master's thesis, King Saud University - Saudi Arabia.
20. Al-Samman, Marwan Ahmed, (2018), a teaching model based on contextual theory to develop expository reading and critical reading skills among learners of the Arabic language who are fluent in other languages, Studies in Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education - Ain Shams University, Egypt.
21. Al-Samman, Marwan Ahmed, Al-Khafaji, Adnan Abd, (2021), Modern linguistic and educational theories and their applications in teaching the Arabic language, 1st edition, Dar Al-Wefaq for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
22. Al-Shahoumi, Muhammad Ali, (2010), The effect of a strategy based on the mental examination of values in learning values in the subject of Islamic education in the secondary stage, unpublished master's thesis - Kuwait.
23. Al-Zaghoul, Rafi' Al-Nasir and Imad Abdul Rahim Al-Zaghoul, (2003), Notes on Thinking, 1st edition, first edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
24. Al-Zenki, Najm al-Din Qadir Karim, (2006), Contextual Theory, a Fundamentalist Study, International Book House, Beirut - Lebanon.
25. Anastsi, A&Urbina, S. 1997: Psycholog lcal Testing, 7thed. New Yourk : Prentice Hall.
26. Bashir, Khalil Khalaf, (2005), The Linguistic Context in the Qur'anic Text, Volume (1), Issue (4), Journal of Studies - University of Kufa, Dar Al-Kutub - Baghdad, filing number 1113 in 2008.
27. Ibrahim, Rania Omar, (2016), The effect of mental judgment on female middle school students, unpublished master's thesis, College of Education - University of Diyala.
28. Journal of Tikrit University for Humanities (2022) 29 (11) 416-437
29. Journal of TikritUniversity for Humanities (2022) 29 (9) 415-442
30. Kawafha, Tayseer Mufleh, (2010), Measurement, Evaluation, and Methods of Measurement and Diagnosis in Special Education, 3rd edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman - Jordan.
31. Melhem, Sami Muhammad, (2002), Research Methods in Education and Psychology, 2nd edition, Dar Al-Masirah for Distribution and Publishing, Amman - Jordan.
32. Ministry of Education, 1977, General Directorate of Educational Planning, Baghdad.
33. Mohamed, Amna Ali, (2016), A proposed program that uses mental judgment to develop the values of tolerance and the skills of coexistence with others among students studying psychology at the secondary level, unpublished master's thesis, Ain Shams University - Egypt.
34. Odeh, Ahmed Suleiman, (1998), Measurement and Evaluation in the Teaching Process, Dar Al-Amal, Irbid.

35. Rabouh, Abdel Salam Rabouh, (2016), Words and Semantic Multiplicity in Light of Contextual Theory, unpublished master's thesis, Faculty of Arts and Foreign Languages, Kasdi Merbah University - Ouargla.